MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

أثر انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

م.م.هدى نجيب عباس الشامي

جامعة كربلاء– رئاسة الجامعة

استلام البحث: 16/08/2024 **مراجعة البحث**: 13/09/2024 **قبول البحث**:15/11/2024

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على اثر انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي وان الباحثة قد اعتمدت المنهج التجريبي كونه مناسبا لاجراءات البحث وتألف مجتمع البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظ كربلاء واختارت الباحثة واحدة من هذه المدارس من قبل الباحثة وهي ثانوية(المناسك) لتكون عينة البحث وطبقت الباحثة دراستها على مجموعتين الاول الضابطة والثانية التجريبية بواقع (30)لكل مجموعة وكافئت الباحثة بين المجموعتين في متغيرات التحصيل والعمر والذكاء متخذة الباحثة من اختبار المفاهيم اداة لبحثها مستخدمة وسائل الاحصاء الملائمة والمتمثلة ببرنامج spss وفي ضوء نتائج البحث فأن الباحثة توصلت الى مجموعة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: انموذج– مارزانو—مفاهيم.

Abstract

This study aims to identify the effect of Marzano's model of learning dimensions in acquiring historical concepts among fourth-grade literary female students. The researcher adopted the experimental approach as it is appropriate for the research procedures. The research community consisted of preparatory and secondary day schools in Karbala Governorate. The researcher chose one of these schools, Al-Manasik Secondary School, to be the research sample. The researcher applied her study to two groups, the first control and the second experimental, with (30) for each group. The researcher rewarded the two groups in the variables of achievement, age and intelligence. The researcher took the concept test as a tool for her research, using appropriate statistical methods represented by the SPSS program. In light of the research results, the researcher reached a set of results and recommendations.

Keywords:Model-Marzano-Concepts.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

امتاز العصر الحالي بتغيرات سريعة تمثلت بالتقدم العلمي، والتطورات التكنلوجية، ولأجل التماشي مع تلك التطورات السريعة من الضروري الاهتمام بأعداد مدرسين قادرين على حل المشكلات القائمة وعلية فقد أصبحت عملية أعدادهم من المهام الأساسية للعملية التربوية في جميع دول العالم، وإذ يقاس تقدم الدول بمقدار قدرتها على أعداد مدرسيها (الحيلة,2001: 161)

اغلب مفاهيم المواد الاجتماعية ولا سيما مادة التاريخ هي من المفاهيم المجردة مرتبطة بأشياء غير محسوسة، لهذا فأن غالبية الطلبة يستخدمون هذه المفاهيم من دون فهم، علاوة على ذلك المفاهيم الواضحة لدى الطلبة محدودة جدا يعد التاريخ أحد المواد الأساسية التي يدرسها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية (قنديل ، 2008 : ص181) .

ومن اسباب تصورات الطلبة الخطأ حول المفاهيم قد تعزى الى الانتقال السلبي لأثر التعلم من خلال التدريس الصفي، وتداول مصطلحات وشرح ليس بدقيق للأفكار او ربما تكونت من خلال وسائل المجتمع المتمثلة في العائلة ووسائل الاعلام والمصادر الثقافية والاجتماعية (العبيدي ، 2006 : ص130) .

لأنه يمثل سجل حياة الأمم ، فهو سجل أحداث الحياة ، وتسلسلها ، وتعاقبها ويحاول عن طريق إبراز الترابط وإدراك العلاقات أن يفسر هذه الأحداث ويوضح التطور الذي حدث في حياة هذه الأمم ، فهو بحق المرآة العاكسة لأحوال الأمم والشعوب . (سعادة، 1984: ص315).

لاحظت الباحثة عند اطلاعها على الدراسات والبحوث التربوية والمصادر المهتمة بطرائق التدريس اهتماما واسعا بالمفاهيم وطرق اكتسابها، والتي تعتبر من الاساسيات لكل مادة دراسية ومنها التاريخ الذي يلجا مدرسوه إلى اتباع طرق تدريس وأساليب تركز على حفظ المفاهيم وتلقينها والنتيجة تؤدي إلى نسيان ما تم تعلمه بعد افراغ حصيلة معلوماتهم في الاختبار ، دون فهمها او إدراك الترابط بينها مما لا يؤدي الى نموها بصورة سليمة ، وتطبيقها في المواقف الجديدة وبالتالي قد يهمل تكوين اتجاهات إيجابية نحو مادة التاريخ ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات و البحوث في مجال طرائق التدريس و الواقع أن معظم ما يشعر به من صعوبات في أثناء دراستها لا يعود إلى طبيعة المادة ذاتها بل إلى الأسلوب التقليدي في اختيار محتواها و أسلوب تنظيمها وطرائق تدريسها فما زالت الطرائق التقليدية السائدة في تدريسها

لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية:

هل لأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

ثانيا: اهمية البحث

أن المفاهيم يمكن ان تجعل الحقائق لها معنى وانها أيضا بقدرتها على التصنيف والربط تساعد المتعلم التغلب على التغيرات المتزايدة في حجم المعرفة وهذا يستوجب الاهتمام بالمفاهيم في مناهج التاريخ بحيث تكون هذه المفاهيم اساسا يساعد على تحديد الاهداف واختيار وتنظيم الوسائل التعليمية والمحتوى التعليمي واساليب التقويم، (اللقاني، 1980، ص131-132)

ويتميز الانسان عن باقي المخلوقات الاخرى بقدرته على استيعاب العالم الذي يعيش فيه، فمنذ ان وجد الانسان على وجه الارض حاول فهم هذا العالم من خلال التعامل مع الاشياء الحسية المتعددة مرورا بالخبرات والمواقف المختلفة وقيامه بالمقارنات بين الاشياء التي تعامل معها والمواقف والخبرات التي يمر بها لإيجاد اوجه الشبه، واوجه الاختلاف بينهما، ثم يقوم بتصنيفها الى فئات او اصناف

بناءاً على اساس ما تشترك به من خصائص، لكي تكون اكثر إدراكا له ولها قابلية التطبيق في المواقف الاخرى الجديدة. (سعادة، 1988 ، ص 58) .

فالتربية المعاصرة تسعى لتعلم الفرد كيف يتعلم، وكيف يفكر، وتعدّ ذلك من أهم أولوياتها، ليواكب التغيرات المعرفية والاجتماعية، وإذا أردنا من الطالب أن يكون مفكراً جيداً فلابد ان يتعلم مهارات التفكير بعدة من الخطوات الواضحة وملائمة لمراحل نموه وقدرة استيعابه، ويرى التربويون إمكانية تدريس مهارات التفكير بوساطة برامج خاصة، أو بصورة مستقلة عن المنهج الدراسي، أو بدمجها في محتوى المادة الدراسية. (النهار، 1996، ص8)

أن من أبرز اهداف التربية والتعليم هو رفع مستوى التفكير عند المتعلمين ليصلوا الى التمكن من ممارسة العمليات الفكرية المجردة والتفكير كما يعرفه بعض التربويين هو استعمال معرفتنا السابقة في حل المشكلات التي تواجهنا. (الحارثي، 1999، ص2)

ان وضع مناهج دراسية تنمي التفكير هو حاجة تربوية ملحة، لأن التفكير هو خط المسار الذي يسلكه الفرد ليستطيع بواسطته مواجهة وحل المشكلات التي تعترضه لما للمناهج من دور مهم في تنمية التفكير ومهاراته، اذ يتم عن طريقها تعليم الطلبة وتدريبهم على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه على مواقف متعددة سواء داخل المدرسة ام خارجها. (وارد، 1990، ص26)

كما ويعد المنهج أداة بيد المدرس ويمثل محتواه المادة التربوية التي تجسد رغبة واتجاه المجتمعات في بناء الاجيال من خلال المناهج التي تكون وسيلة محكمة للسياسات التعليمية وبناء الفكر التربوي. (الهاشمي,1999:139

وتبرز اهمية التاريخ في كونه يختص بدراسة الجذور الضاربة في الماضي القريب والبعيد ويتّبع نشأة الانسان وتطوره وعلاقته ومشكلاته وجذور منابع الحاضر الذي نعيشه، وكذلك يحدد اتجاهات المستقبل والنظر الى الماضي بقصد تلمس مؤشراته واسهاماته في تشكيل الحاضر والبحث في جعل مستقبل متطور (جامل، 2007: ص18) .

ويمكن لمناهج التاريخ اذا ما طورت في هذا الاتجاه ان تسهم في تخريج جيل من المتعلمين مزود بثقافة علمية تاريخية وقدرة على مواجهة مشكلات الحياة. (كاظم وسعد، 1976، ص35)

وتقع على المدرس مسؤولية تسخير المنهج لتحقيق هدف التفكير في ان يختار الاستراتيجية المناسبة لتحقيق ذلك، فكثيراً ما يعزى الضعف في معارف الطلبة وقدراتهم العقلية ومهاراتهم الى ان بعض المدرسين يلاقون صعوبة في ايجاد الاستراتيجية المناسبة في التدريس. (محمود، 1987، ص132)

ومن الجدير بالذكر ان المنهج يتألف من مفاهيم متدرجة يتلقاها الطلبة في صفوفهم المختلفة على التوالي بحيث ينمو المفهوم شيئاً فشيئا او بمعنى اخر يزداد المفهوم تعمقا وتجريدا كلما تقدم الطالب في المستوى التعليمي. (هندى وهشام، 1987، ص81)

كما ويرى (الزند) ان للأنموذجات التدريسية أهمية في عملية التدريس، فأنها تهدف للوصول بالمتعلم الى حالة من التوازن ألمعرفي ثم التكيف مع البيئة المحيطة، والظروف التي يتفاعل معها ليقدم له الكثير من الخبرات التعليمية ومساعدته على استيعابها،لاتخاذ قرار والتصرف باتجاه حل مشكلة او مواجهة موقف من المواقف او حالة من الحالات المستعصية امامه . (الزند,2004:239).

كما وأن طرائق التدريس بأنواعها المختلفة كافة، تستند الى أصول فلسفية واجتماعية ونفسية تنبثق عنها أفكار محدودة التصورات تتصدى لعلاج النقاط الأساسية في التدريس، لذلك فان المربين قد وضعوا عددا من الأنموذجات التدريسية التي تمثل الجانب النضري ,او التطبيقي لهذه الرؤيا و التصورات في التدريس . (الحصري ,3:2000) .

يستند انموذج مارزانو الى المدرسة المعرفية التي تؤكد إنّ المعرفة نصٌ ومتطلبٌ سابقٌ تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وإنّ الطالب يصل الى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من

حوله التي يدركها من خلال جهازه المعرفي، بما يؤدي الى تكوين معنىً ذاتي , ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكّنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى **(عباس,2011:19)**.

, وقد استند انموذج مارزانو للتعلم على خمسة ابعاد , يتعلق البعد الأول بتكوين الاتجاهات والادراكات الايجابية نحو التعلم , اي أنّه لكي يحدث التعلم ينبغي أن يتوافر لدى الطلاب الاحساس بالأمن والارتياح في غرفة الدراسة , ويتعلق البعد الثاني باكتساب المعرفة وتكاملها وذلك يتحقق من خلال ربط المعرفة اللاحقة بالمعرفة الموجودة مسبقا لدى الطلاب وأمّا البعد الثالث فهو توسيع المعرفة وصقلها , فاكتساب المعرفة ليس غاية لعملية التعلم إذ إنّ الطالب يوسّع معرفته ويصقلها ويضيف اليها متغيرات جديدة , ويكّون روابط أبعد لها 0 وأماّ البعد الرابع فهو استعمال المعرفة على نحو له معنىً ,بأنْ , يتمكن الطالب من استعمال المعرفة لأداء مهام لها معنى , مثل اتخاذ القرار, والبحث , والاستقصاء , وحل المشكلات 0 وأماّ البعد الخامس فهو استعمال عادات العقل المنتجة حيث يستطيع الطالب تحقيق الدقة وتجنب الاندفاع وتنمية المهارات عن طريق التفكير الناقد والابداعي **(عيطة ,2007, ص8,7)**

ويمكن بيان اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

1- الاهتمام المتزايد بعملية تعليم المفاهيم وتعلمها والتي تشكل الاساس لفهم محتوى المادة التعليمية، وأن تعليم المفاهيم وتعلمها هو مركز اهتمام البحث الحالي.

- اهمية مادة التاريخ في كونها احد فروع مادة الاجتماعيات المهمة والتي تمكن الطلاب من تذوق ما في النص التاريخي من معان سامية واساليب رفيعة 0

2- اهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة الممهدة للدخول الى الجامعة0

3- يعد الصف الرابع العلمي اللبنة الاساسية في تأهيل الطالب لدخوله في المحافل العلمية

4- مدى أثر الانموذج (ابعاد التعلم) استيعاب الطلاب للمفاهيم التاريخية في الصف الرابع الادبي 0

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على:

أثر استعمال انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع ادبي

رابعا: فرضية البحث

وفي إطار هدف البحث قامت الباحة بصياغة الفرضية الصفرية الاتية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق انموذج مارزانو ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية(التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.

خامسا: حدود البحث:

1-الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محا فظة كربلاء (المركز)

2- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الرابع الادبي 0

3- الحدود الموضوعية: موضوعات من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي السنة الدراسية 2024-2023

4-الحدود الزمانية: الكورس الاول

سادسا: تحديد المصطلحات:

1 – **الاثر: The impact**

الاثر لغة: جاء في لسان العرب، الأثر :- بقّية الشيء , والجمع آثار وأثور وخرجتُ في إثره وفي أَثَرِهِ أي بعده وأثرتُ هو تَأَثَّرته : تبعتُ أثره 0

والأثر بالتحريك: ما تبقي من رسم الشيء 0 والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثَّرّ في الشيء ترك فيه أثراً 0

وأَثِرَ أَثْراً على الامر : عَزم عليِه وشرع يفعله , **(أبن منظور , 1995 ,28)**

<u>الاثر اصطلاحاً عرفه:</u>

موسى: وقد يطلق الاثر على الشيء الذي تحقق بالفعل ,لأنة حادث عن غيره بمعنى ما ارادف المعلول أو المسبب عن الشيء **(موسى , 2009 , ص18)**

1- الأنموذج (model) عرفه:

ب – قطامي (2005) : أنه الاستراتيجيات التي يعتمدها المدرس في المواقف التعليمية بهدف تحقيق نواتج تعليمية لدى الطلاب مستندا فيها إلى افتراضات يقوم عليها الأنموذج يحدد فيه دور المدرس والطلاب وأسلوب التقويم المناسب (قطامي , 2005 : 15)

- أنموذج مارزانوا لأبعاد التعلم (Marzano model)

ويعرفه كل من:

- (مارزانو2000): يعرف بأنه أنموذج تدريسيي يتضمن كيفية التخطيط للدروس وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي وتقويم اداء المتعلمين وصمم لمساعدة المدرس ليخطط المنهج التعليمي على نحو أفضل المهارات التي يجب على المتعلمين اكتسابها (مارزانو , 2000 , ص9)

ب- (صالح وبشير , 2005) : اطار تعليمي يستند الى افضل ما يعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم ويتمثل في خمسة انماط تكون الاطار العام لأبعاد التعلم كجوانب اساسية **(صالح وبشير, 2005 , ص187) 0**

المفاهيم التاريخية: (Historcal Concepts)

عرفها كل من :

1. اللقاني (1990): أنها تصور عقلي مجرد ذو طبيعة متغيرة يقوم على أيجاد العلاقات بين الأشياء، والحقائق، والإحداث, والمواقف التي تصنف على أساس الصفات المتشابهة بينها, ويصاغ في صورة وصفية لفظية (اللقاني, 1990 : 150).

2. العبادي (2002) :أنها كلمة أو مصطلح أو رمز يدل على أشياء معينة ذات خصائص مشتركة لها صلة بموضوعات التاريخ تتكون من الحقائق والمعلومات المرتبطة بها (العبادي, 2002 :14).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل أطارا نظريا لعرض الأسس النظرية والفلسفية التي تعتمد عليها النماذج التدريسية فضلا عن أنموذج مارزانو (لأبعاد التعلم) , وتوضيحا لمتغيرات البحث التابعة .

اولا – النظرية البنائية Constructivist Theory:

عند الحديث عن تصميم التعليم وفقا للمنظور البنائي يتبادر للأذهان كل من الاتجاه السلوكي، والاتجاه المعرفي، فالسلوكية ترتكز على التغيرات الظاهرة في السلوك، وعليه يتجه محور الاهتمام نحو نموذج سلوكي جديد يتكرر مرارا حتى يصبح ذاتيا ,اما المعرفية فهي ترتكز على العملية الفكرية الكامنة خلف السلوك , وهنا تكون التغيرات الحادثة في السلوك قابلة للملاحظة , مما يجعلها مؤشرات لما يحدث داخل عقل المتعلم . .(جمل ,159:2005)

ان البنائية ترتكز على التسليم بان كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له , مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم , وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية . فالبنائية ترتكز على اعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غامضة، فهي تدعم خبرات تعلم مفتوحة Open ended learning. (العدوان ومحمد ,128:2012)

أن النظرية البنائية ترتكز على ما يحدث داخل عقل المتعلم عندما يخضع للمواقف التعليمية مثل :

1- المعارف السابقة وما يوجد من معلومات ومعارف مسبقة ترتبط بالموضوع.
2- قدرته على التذكر والفهم .
3- قدرته على معالجة المعلومات والعمليات العقلية التي تحدث داخل العقل الانساني.
4- دافعيته للتعلم وأنماط تفكيره وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى. (محمد ومصطفى،237:2011)

يستند انموذج مارزانو لأبعاد التعلم على النظرية المعرفية، ولكن لا توجد نظرية معرفية واحدة في التعلم، فقد اهتم المعرفيون بجوانب متعددة تتعلق بالتعليم، ولم يقدموا قوانين عامة للتعلم يمكن ان تنطبق على الجميع، وفي جميع الظروف والاحوال، ولكنهم ركزوا في دراساتهم على كيف يتعلم الانسان ؟ وكيف يتعامل مع المشكلات؟ وكيف يتقن اللغة **(قطامي , 2006 , ص 238)**,

<u>- انموذج مارزانو لأبعاد التعلم:</u>

(MarzanosDimensionns Of Learning Model)

على مدى العقود الثلاثة الاخيرة اجريت العديد من الدراسات , وثبت منها ان عمليات التعليم وما يتصل بها من اعمال كالتخطيط والتصميم والتقويم للمناهج ويجب ان تعكس افضل ما توصلت اليه هذه الدراسات , ويعد نموذج مارزانو**(Marzano)** خطوة في سبيل تلك الدراسات التي هدفت الى تطوير العملية التعليمية بشكل عام , ففي هذا النموذج يحاول مارزانو وزملاؤه صياغة نظرية للتعليم ترتكز على ما توصلت اليه افضل الابحاث المتاحة في مجال التعليم والتعلم ثم ترجمت هذه النظرية الى نموذج للتدريس الصفي ؛ يتصل مباشرة بتصميم وتنفيذ المنهج وتقويم اداء المتعلم, **(مارزانو واخرون , 2000,ص5)**0

وأشار مارزانو الى ابعاد التعلم أساسٌ لبناء الوحدات التعليمية بدءاً من مرحلة رياض الاطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية، متضمناً خبرات وتجارب يقوم بها الطلاب لتهيئة مناخ تعليمي نشط ومثمر ينمو من خلاله كلاً من الطالب والمدرس نحو تحقيق افضل الاهداف المنشودة للعملية التعليمية **(مارزانو ,1999,ص14)**0

ويرتكز مارزانو وزملاؤه على عدة افتراضات اساسية هي:

أ- ينبغي ان يعكس التعليم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم 0

ب- يحدث التعلم نتيجة نظام معقد من العمليات التفكيرية المتفاعلة 0

ج- يتم التعلم الفعال من خلال مرور الطالب بمهام ومشكلات حقيقية مرتبطة بخبراته الحياتية 0

د- هناك مدخلين للتعليم أحدهما موجه بدرجة كبيرة بواسطة المدرس، والاخر موجه بدرجة كبيرة بواسطة الطالب 0

هـ- ينبغي ان يركز التقويم على استخدام الطالب للمعرفة وعمليات التفكير، وليس على العمليات المنخفضة لاستدعاء المعلومات (**عيطة , 2007 , ص47- 48)**

يهدف انموذج مارزانو الى:

أ- الارتقاء في مهمة التعلم والتعليم لتصبح موجهة نحو تنمية التعليم في غرفة الصف.

ب- تجنب مواقف الحفظ والتلقين في مواقف التعلم والتعليم.

ج- زيادة الوعي بأهمية التفكير وتغيير نظرية التعليم والتعلم.

د- تأهيل المدرسين والمعلمين باستراتيجيات تنمية التفكير واستخدامها.

هـ- بناء المناهج ومحتوياتها على وفق استراتيجيات تعليم التفكير.

و- اشاعة جوّ داخل الصف تسوده الحرية لكل متعلم **(عباس , 2007, ص 35)** .

<u>انواع ابعاد التعلم في انموذج مارزانو:</u>

ان عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل خمس انماط من التعلم سميت (ابعاد التعلم) (Dimensins Learning) وهذه الابعاد الخمسة هي نواتج او سلالة ابعاد التفكير التي توضح كيف يعمل العقل خلال التعلم وهذه الابعاد الخمسة هي :-

البعد الاول: الاتجاهات الايجابية نحو التعلم (Toward Positive attitudes)

البعد الثاني: اكتساب وتكامل المعرفة (acquisition and inteyration of knowledye).

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصقلها (extending and Refining) .

البعد الرابع: الاستخدام ذي المعنى للمعرفة (Using Knowledye Meaning fully) .

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة (Produtive habits of mind)**(العبيدي,2011,ص31).**

<u>التدريب والتدريس باستخدام نموذج مارزانو:</u>

اشار مارزانو الى انه يوجد ثلاثة نماذج للتخطيط لأبعاد التعلم يستخدمها المدرس عند الاعداد لتدريس محتوى معين، وهذه النماذج الثلاث تشترك في خاصية مشتركة، وهي : الاسلوب أو الطريقة التي نلتفت فيها للبعدين , الاول ((الاتجاهات والادراكات الايجابية عن التعلم)) والبعد الخامس ((عادات العقل المنتجة)) . وإنّ هذه النماذج تتمثل فيما يلي:

النموذج الاول: الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها (Model focuonKnowedge)

الخطوة الاولى: يحدد المدرس المعلومات المراد تدريسها والخطوات والعمليات المرتبطة بها والتي سيكون التركيز عليها في الدرس.

الخطوة الثانية: يختار المدرس المهام التي تسهم في تعميق المعرفة وصقلها، وتحديد الانشطة والتعزيزات بحيث يسهم ذلك في فهم الطلاب لما ذكر من معلومات في اول خطوة .

الخطوة الثالثة: يختار المدرس مهاماً ذات معنى، للاستخدام والتطبيق والتي تسهم في تدعيم وتعميق الفهم للمعلومات والاجراءات الموجودة في الخطوة الاولى. عندما يستخدم المدرس هذا النموذج يكون تركيزه على البعد الثاني وهو الخاص بـِ ((اكتساب المعرفة للمعلومات أي المعرفة التقديرية)) والطريقة المقدمة بها المعلومات (المعرفة الاجرائية).

خصائص النموذج الاول:

1- المفاهيم والمبادئ تمثل نقطة الارتكاز في الوحدة الدراسية.

2- التركيز والتأكيد على أنشطة تعميق وتنقية المعرفة بصورة أكبر من التأكيد على

المهام والاعمال ذات المعنى في الاستخدام.

3- يقوم الطلاب بمهمة ذات معنى واحد ليتأكدوا من فهمهم للمعرفة **(الرحيلي ,2007, ص43)** .

النموذج الثاني:

التركيز على المعلومات والقضايا (model2 foucsorissues)

1-الخطوة الاولى: التركيز على البعد الرابع وهو ((استخدام المعرفة بصورة ذات معنى) ,إذ يتطلب الامر ضرورة التأكيد على تحديد قضية لها علاقة بالفكرة العامة للوحدة الدراسية

2- الخطوة الثانية: يقرر المدرس ماهية نوعية الاستخدام ذات المعنى الذي يمكن اقتراحه لهذه المهمة الذي يرتبط بالمسألة؛ إذن بمجرد أن تحدد القضية أو المسألة المهمة ذات المعنى التي يستخدمها تتحدد المعرفة التقديرية والاجرائية وهو البعد الثاني

3-الخطوة الثالثة: اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها كما تحدد المهارات لتعميق المعرفة وتنقية وتوسيع المعرفة وهو البعد الثالث الذي تحتاجها لتكملة المهمة.

خصائص النموذج الثاني:

1- الوحدة الدراسية تشتمل على مهمة واحدة مرتبطة باستخدام المعلومات بصورة ذات معنى.

2- إن اكتساب وتكامل المعرفة التقديرية والاجرائية يأتي كهدف ثانٍ في هذا النموذج

3- إن انشطة التعميق والتصحيح والتوسع والتنقية لا يكون لها تأكيد في هذا النموذج

مالم يتم اختيار احداهما كنقطة مركزية في وحدة تعليمية، يحدد المدرس الانشطة التعميمية والتصحيحية الموسعة ؛ لإتمام العمل في البعد الثالث (تعميق المعرفة وصقلها) عند استخدام هذا النموذج يتم التركيز فيه على البعد الرابع ((الاستخدام ذي المعنى للمعرفة)) , إذ يتم التأكيد على تحديد قضية لها علاقة بالفكرة العامة للوحدة , أو الموضوع الدراسي ثم يقرر المدرس نوعية المهمة المستخدمة , استخداماً ذا معنى**(الرحيلي ,2007,ص45)**.

النموذج الثالث: التركيز على أكتشاف الطالب (Focusonstndent exploration)

هذا النموذج يقوم على اساس أنه

الخطوة الاولى: يتحدد أولاً مجموعة من المهارات والاجراءات أي المعرفة (تقديرية واجرائية) , أي البعد الثاني (اكتساب وتكامل المعرفة) ,

الخطوة الثانية: تحدد المهارات التعميقية والتصحيحية المراد استخدامها في البعد الثالث (تعميق المعرفة وصقلها) التي من شأنها أن تعزز وتؤكد تلك المعرفة، وإنّ هذا النموذج تشابه النموذج الاول والثاني ولكن يختلف في البعد الرابع (الاستخدام ذي المعنى للمعرفة)؛ لأنه يركز بالدرجة الاولى على ترك الحرية للطالب في اختيار المشروع والمهمة التي يرغب فيها. ويكون دور المدرس هو مساعدة الطلبة في اختيار مشاريعهم الخاصة.

خصائص هذا النموذج:

1- نوعية المهام والمشاريع التي تستخدم المعرفة استخداماً ذا معنى متنوعة ومعقدة.

2- الجزء الاكبر من الدرس يخصص لا نجاز المهام والمشروعات التي اختارها الطلاب.

3- يحدد المعلم مجموعة من الطرائق لمساعدة الطلبة في استخدام معلومات استخداما ذا معنى. **(مارزانو ,1998 , ص 268)**

- <u>فوائد التطبيقات التربوية لانموذج مارزانو:</u>

دد كل من **(صالح وبشير , 2005)** الفوائد التي يمكن الوصول اليها من تطبيق أنموذج مارزانو فيما يأتي:

1- رفع مستوى استيعاب الطلبة، وفهمهم للمواد التعليمية وذلك يؤدي الى تحسين وتسريع عمليات التعلم

2- تنمية قدرات الطلبة الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات والعادات الفعلية التي تجعل منهم طلاباً مفكرين ومنتجين.

3- تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعرفة والحصول عليها واكتسابها.

4- علاج حالات الضعف الدراسي بطريقة علمية تربوية.

5- تغير نظرة المتعلم تجاه التعليم من مجرد الحفظ والتلقين، والدراسة للامتحانات.

6- بناء خبرات ميدانية ذات معنى وصلة بالحياة خارج نطاق المدرسة

7-تخرج متعلمين متطورين يؤكدون تقنية العصر ذوي اهتمامات واداءات عالية، ويتصفون بالقدرة على التعليم الذاتي. **(صالح وبشير , 2005 , ص199)**

اهمية تعلم المفهوم:

اكد التربويون على ضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المراحل التعليمية، لأنها تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب وتكون لديهم البنى المعرفية اللازمة للتعلم الأكثر تقدما (الجلاد,2007 :343-344). وهي حالما تتشكل, فأنها تزيل احتياجاتنا لمعاملة كل ما هوه جديد من المعلومات كنوع منفصل, فهي علاقات نعلق عليها الخبرات الجديدة , وتنظم بنيتنا المعرفية , وربما تكمن اهميتها , في قدرتها على تسريع وتبسيط الاتصال بين الناس, (الحيلة,2002 :203). وللمفاهيم أهمية في كثير من الجوانب التعليمية أهمها :

1- بناء قاعدة معرفية وتكوين مبادئ وتعميمات.

2- تثير دافعية الطلاب للسعي نحو تحصيل المعلومة والفهم.

3-تساعد على ممارسة استراتيجيات التفكير

4- تبسط العالم الواقعي من اجل تواصل، وتفاهم يتسم بالكفاية. **(قطامي ,2001 :133)** .

وظائف المفهوم

1- تنظيم الخبرة العقلية.

2- التقليل من ضرورة إعادة التعلم.

3- تساعد المفاهيم كثيرا في تعلم الطلاب بصورة سليمة وإبراز أهمية المادة المدروسة.

4- الارتقاء في مستويات التفكر.

5- تنظيم مهمة التعلم.

6- تزود المتعلم بنوع من الثبات أو الاتساق لدى تفاعله مع المثيرات البيئية المتنوعة. (عليان وصالح, 2004 : 165)

وتوجد هناك عدة عوامل تؤثر على نمو المفاهيم هي:

1- أعضاء الحس: **وهي** القنوات التي تمر من خلالها الخبرات إلى الدماغ.

2- الذكاء: يلعب الذكاء دورا كبيرا في تنمية المفاهيم وتكوينها.

3- فرص التعلم: يجب توفير فرص التعلم للطالب إذا أردنا أن تنمو المفاهيم لديه. وتنميتها لدى الطالب ويؤثر العمر الزمني على تكوين المفاهيم.

أ- نوع الخبرة: يعتمد نمو المفاهيم على الخبرة المحسوسة وغير المحسوسة.

ب- الجنس: يتدرب الطالب على التفكير والعمل الذي يناسب جنسه.

(باوزيروقربان,2011: 42-43)

الدراسات السابقة

1-دراسة ضياء (2017)

(أثر استعمال نموذج مارزانو في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ به عند طلاب الصف الخامس الادبي)

تم اجراء هذه الدراسة في العراق وهدفت لمعرفة (اثر استعمال نموذج مارزانو في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ والاحتفاظ بهذا التحصيل) استخدم الباحث المنهج التجريبي وبلغت عينة البحث(76)طالبا وزعت على مجموعتين الاولى تجريبية (38) طالبا درست باستعمال انموذج مارزانو والاخرى(38) طالبا ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية واعد الباحث اختبار تحصيلي متكون من (40)فقرة وان البيانات عالجها الباحث احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصل الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية والتي درست على وفق انموذج مارزانو (ضياء,2017: 664)

ثانيا -**دراسة الخياط وربيع (2012) – العراق:**

عنوان الدراسة: اثر استخدام انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تعديل انماط التعلم والتفكير لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية.

هدف الدراسة الى الكشف عن اثر استخدام انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تعديل انماط التعلم والتفكير لدى طلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية.

تكون **مجتمع البحث** من (158) وان عينة البحث بلغ عدد افرادها (70) طالبا. استخدم الباحثان المنهج التجريبي. تم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث. اعد الباحثان مقياسا لأنماط التفكير والتعلم حسب نظرية هيرمان للسيادة الدماغية .

اظهرت **نتائج البحث** فاعلية انموذج مارزانو في تعديل انماط التفكير لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية و فاعلية المنهاج التعليمي والأنشطة التعليمية والوسيلة التعليمية في تعديل انماط التفكير والتعلم المرتبطة بأجزاء الدماغ الاربعة باتجاه الجزء الايمن العلوي والسفلي من الدماغ. (الخياط وربيع ,215,2012)

2-دراسة عباس (2010)

(إثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت لمعرفة (اثر استعمال استراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ).

وان الباحثة اعتمدت المنهج التجريبي ،واختارت التصميم ذو الضبط الجزئي ,وبلغ عدد أفراد العينة (93) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي, و بواقع (47) طالبة يمثلون المجموعة الاولى وهي التجريبية التي درست باستخدام القبعات الست , و(46) طالبة يمثلون المجموعة الثانية وهي الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ,أعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (64) فقرة , ولكي تعالج الباحثة البيانات بشكل احصائي فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين , كما استعملت وسائل إحصائية أخرى واسفرت نتائج الدراسة الى

وجود فرق ذو دلالة إحصائياً بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة 0،5 لصالح المجموعة التجريبية التي درس استراتيجية القبعات الست على الضابطة التي درسن باستخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء. (عباس،2010،ص310-326)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءات البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة الدراسة وطريقة جمع البيانات ومعالجتها.

التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي انه مخطط وبرنامج عمل بآلية تطبيق التجربة أي التخطيط للعوامل والظروف المرتبطة بالظاهرة المدروسة بشكل محددة وملاحظة التغييرات، ويعتبر التصميم التجريبي أول المراحل التي ينفذها الباحث لذا من الضروري أن يكون تصميم خاص لكل دراسة لكي يطمئن الباحث ويتأكد من دقة النتائج. (عبد الرحمن,487:2007)

اعدت الباحثة تصميما تجريبا ملائما لظروف البحث فجاء التصميم على الشكل الاتي

جدول (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	انموذج مارزانو	المفاهيم التاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث وعينته:

يقصد بالمجتمع (Population) المجموعة الكلية ذي العناصر التي يعمم الباحث عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة،وان تحديد المجتمع من الخطوات الممنهجة الرئيسية في البحوث التربوية وهي تستلزم مستوى عالي من الدقة لان اجراءات الدراسة وتصميم ادواتها وكفاية نتائجها متوقفة عليها . (العجيلي,25:2001)

من مستلزمات البحث اختيار احد المدارس الاعدادية او الثانوية في محافظة كربلاء واختارت الباحثة بشكل قصدي ثانوية (المناسك) من بين مدارس مدرية تربية محافظة كربلاء وبطريقة القرعة اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستكون طالباتها خاضعة للمتغير المستقل (انموذج مارزانو) عند تدريس مادة التاريخ وشعبة (ب)لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس طالباتها بالطريقة التقليدية

بلغ عدد طلاب الشعبتين 65 طالبة بواقع(33)طالبة في شعبة (أ) و(32)طالبة في شعبة (ب)وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (5) طالبة اصبح عدد افراد العينة النهائي (60)طالبة وبواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات لتلافي التأثير على دقة النتائج كونهن يمتلكن خبرات سابقة عن المواضيع التي ستدرس في التجربة عدد طالبات مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

جدول (2)

المجموعة	شعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات
التجريبية	أ	33	30	3
الضابطة	ب	34	30	4

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على المكافئة الإحصائية ما بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تؤثر في النتائج ، وهذه المتغيرات هي :

1- اعمار الطالبات الزمنية محسوباً بالأشهر.

2- درجات مادة التاريخ في النهائية للسنة الدراسية السابقة.

3- اختبار مستوى الذكاء.

4-تحصيل الوالدين الدراسي

1-العمر الزمني: بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية **(193.26)** شهرا، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة **(188.7)** شهرا. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.88)، أصغر من القيمة التائية الجدولية**(2.00)**، وبدرجة حرية **(58)**. وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	**193.26**	**26.29**	**58**	0.88	**2.00**	**غير دال**
الضابطة	**30**	**188.7**	**10.71**				

2ـ التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ:.

تم الحصول على الدرجات من السجلات المدرسية، حيث بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية **(76.03)** ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة كان **(71.20)** ، وتم اجراء مقارنة من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فلم يظهر هناك فرق ذي دلالة احصائية بمستوى (0.05) ودرجة حرية (58)، بحيث كانت القيمة التائية المحسوبة **(1.91)** اقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وعلى هذا فان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير و الجدول ادناه يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة التاريخ للعام السابق

جدول (4)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	76.03	11.52	58	1.91	2.00	غير داله
الضابطة	30	71.20	7.66				

1 . الذكاء :

يعرف على انه جملة قدرات تتمثل في القدرة على حل المشكلة والتعلم والتفكير المجرد والتكيف. (زغلول ,2012: 153)

اعتمد الباحثة اختبار رافن (Raven) للذكاء لأنه اكثر اختبار ملائمة للبيئة العراقية وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية **(36.46)** درجة، في حين بلغ لدى للمجموعة الضابطة **(35.40)** درجة. وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) بهدف معرفة دلالة الفرق بين المجموعتين فقد ظهر أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين ، حيث ان القيمة التائية المحسوبة (0.62) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة حرية (58)، وهو يدل على أن المجموعتين متكافئتان المتغير اعلاه. وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي للذكاء لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيار	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	36.46	6.68	58	0.62	2.00	غير داله
الضابطة	30	35.40	6.49				

ـ تحصيل الوالدين الدراسي:

أ. التحصيل الدراسي للإباء :

ويظهر من الجدول ادناه تكافؤ المجموعتين إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للإباء، اذ ان نتائج البيانات التي ظهرت من خلال اعتماد مربع كآي، إن قيمة (كا2) المحسوبة (0.28) اصغر من قيمة(كا2) الجدولية(5.66), عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2)

جدول (6)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للإباء بين مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	التحصـيل الدراسـي			درجة الحرية	قيمة (كا^2)		مستوى الدلالة (0,05)
		يقرأ ويكتب	ابتدائي	معهد وجامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	7	6	17	2	0.28	5.66	غير دال

الضابطه	30	8	7	15					

ب . التحصيل الدراسي للأمهات: .

والجدول ادناه يظهر تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، حيث اذ أظهرت نتيجة البيانات باعتماد مربع كآي, إن قيمة (كا2) المحسوبة (0,58) اصغر من قيمة (كا2) الجدولية (0,66) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2).

جدول (7)

قيمة مربع كاي للفروق في التحصيل الدراسي للأمهات بين مجموعتي البحث*

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة (كا^2)		مستوى الدلالة (0,05)
		يقرأ ويكتب وإبتدائية	ثانوية	معهد وجامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	18	5	7	2	58.0	5.66	غير دال
الضابطة	30	15	6	9				

ضبط العوامل او المتغيرات الدخيلة :

يعتبر هذ الضبط واحداً من الإجراءات الهامة في البحوث التجريبية من اجل الوصول الى مستوى مقبول من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، ولكي يتمكن الباحث من أن ينسب الى المتغير المستقل اغلب التباين الذي يطرأ على المتغير التابع في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى. (ملحم،2010،ص73)

قامت الباحثة بتفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في تطبيق ونتائج التجربة، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

أ–**الفروق في اختيار العينة** :حاولت الباحثة تفادي اثر هذا المتغير في نتيجة البحث من خلال المكافئة احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث فضلا عن تجانس طالبات المجموعتين في الجوانب الثقافية والاجتماعية لانضمامهم إلى بيئة واحدة

ب –الاندثار التجريبي:

نعني بذلك التسرب الذي يحدث على أفراد إحدى المجموعتين مثل سفر بعض عناصر التجربة أو موتها أو فقدانها لأسباب خارجة عن قدرة الباحث. (النعيمي،2010،ص35)

ب–**عامل النضج:** يشمل هذا العامل كل التغيرات النفسية والعقلية والبيولوجية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع للمعالجة أثناء تنفيذ الدراسة. (عباس وآخرون،2009،ص176

ج –**أداة القياس** :استعملت أداة قياس موحدة للمتغير التابع لدى طلاب مجموعتي البحث اذ اعد اختبارا من قبل الباحثة طبق على عينتي البحث بنفس الوقت

د –**الاجراءات التجريبية:**

1– سرية البحث :حرصت الباحثة على سرية العمل بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بخطوات التجربة وهدفها، كي لا يؤثر على نشاطهن فيغيرن تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في نتائج التجربة وسلامتها.

2- الوسائل التعليمية :كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل لوحات العرض البيضاء، والاقلام الملونة، والكتاب المنهجي.

-3- المدرس :درست الباحثة نفسها طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وهذايجعل نتائج التجربة على مستوى من مستويات الموضوعية والدقة ، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة يجعل استجابة النتائج الى المتغير المستقل ضعيفاً فقد يعزى الى تفوق أحد المدرسات بتقديم المادة أكثر من الأخرى وقد يعود ذلك الى مهاراتها الذاتية أو الى غيرها من العوامل.

4-المدة الزمنية للتجربة: يجب ان تكون مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

5-توزيع الحصص :ان ضبط هذا العامل تم من خلال توزيع الحصص بشكل متساوي بين مجموعتي البحث ، إذ ان الباحثة كانت تدرس اربع حصص أسبوعيا بواقع درسين لكل مجموعة، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على وضع جدول لتوزيع الحصص تكون فيها مادة التاريخ يومي السبت والاثنين

6 -العوامل الفزيقية: تم تطبيق التجربة في نفس المدرسة، والصفوف متشابه ومتجاورة

تحديد المادة العلمية

قبل بدء التجربة فأن الباحة قامت بتحديد المادة التعلمية التي ستقوم بتدريسها الى طالبات الصف الرابع الادبي خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023-2024وبعد استشارتها لمجموعة من مدرسي المادة واطلاعها على الخطط اليومية والسنوية

حددت المادة العلمية بثلاثة ابواب من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي

2- تحديد المفاهيم التاريخية:

وتم تحديد المفاهيم التاريخية من المادة المخصص للنصف الدراسي الاول من الابواب الاربعة الاولى لكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية (قبيلة ,الشورى, خلع ,الملا ,خلافة, امارة, وزارة, يوان ,قضاء, جيش ,شرطه , حسبة) وتم عرض المفاهيم و الاهداف الخاصة بكل مستوى على مجموعه من الخبراء ملحق (8) وذلك للتأكد من صدق تحديد المفاهيم . وان المفاهيم قد لاقت قبول من الخبراء بنسبة %90

صياغة الاهداف السلوكية

تشكل الأهداف التعليمية الغايات الأساسية و التي نرغب من طلابنا بلوغها ويعبر عن الهدف السلوكي بجملة أو عبارة قصيرة تحدد بشكل نوع السلوك الذي ينبغي أن يظهره المتعلم للدلالة على ان التعلم قد حدث و السلوك هو ما يصدر عن الإنسان قولاً وفعلاً،او وغير لفظي. بشكل عمليات ذهنية مثل الادراك والفهم وغيرها، لذلك فلهدف السلوكي هو وصف لتغير سلوك من المتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بالخبرات التعليمية، (عليان,2010: 29)

اعداد الخطط التدريسية

الخطة التدريسية اليومية تمثل تترجم الخطط اليومية الأهداف الحقيقية للمنهج الدراسي وما يحتوي الى خطة اجرائية، (عقيلان، 2000، ص209)

وان العملية التدريسية لا يمكن لها ان تسير بنجاح إلا عن طريق التخطيط المسبق للدرس، وقد أعد ت الباحثة الخطط التي تلائم مواضيع التجربة المقرر ان تدرس في ضل المتغير المستقل فقد كانت الخطة الاولى تتضمن تدريس التاريخ لطالبات المجموعة التجريبية والخطة الثانية تتضمن الطريقة الاعتيادية في تدريس التاريخ لطلاب المجموعة الضابطة خطتان نموذجيتان من تلك الخطط على مجموعة من السادة المحكمين ، وأطلعت الباحثة على آرائهم و اجرت التعديلات اللازمة في ضوء ما ابداه الخبراء.

سابعاً: اداتا البحث:

1- اختبار اكتساب المفاهيم

تحديد محتوى المادة

يقصد به خضوع محتوى المادة التعليمية الى التحليل وتحديد موضوعاتها ومفردات كل موضوع سيدخل ضمن الاختبار اذ يكون هذا التحليل معتمداً على تقسيمات مناسبة وذلك من اجل ضمان تمثيل فقرات الاختبار لمفردات محتوى المادة تمثيلاً متوازناً في تحقيق الشمول للاختبار (صدق المحتوى) والذي يعد أهم صفة من صفات الاختبار الجيد. (مجيد ، 2007 : 237)

- تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس أثر انموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم عند طالبات الصف الرابع الأدبي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

-صياغة فقرات الاختبار:

ان ا لباحثة اعتمدت في صياغة فقرات الاختبار على احد أنوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) لأنه يتصف بالشمول والموضوعية فضلاً عن تحقيق متطلبات البحث، ويتسم بجودة عالية من الصدق والثبات (علام , 2000: ص 29)

-تعليمات الاجابة على الاختبار

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار وكيفية الاجابة عنه اذا تكون التعليمات واضحة للطلاب واشتملت على مثال محلول يوضح طريقة الاجابة.

-صدق الاختبار

يقصد به قياس الاختبار الشيء الذي وضع من اجله، وان من مؤشرات الاختبار الجيد إن يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي فعلا يقيس السمة أو الاتجاه أو القدرة الذي وضع الاختبار لقياسه. (فيصل, 1996 :23)

وللتحقق من صدق وقدرة الاختبار على تحقيق ما وضع له من اهداف، استخدمت الباحثة ما يأتي:

الصدق الظاهري:

يعتبر الصدق الظاهري صف من صفات جودة الاختبار ومن اجل التأكد منه عرضت الباحثة الاختبار على عدد من الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه , ضوء ذلك عدلت بعض هذه الفقرات بناءً على اراء الخبراء ليصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (36) فقرة اختباريه .

-التجربة الاستطلاعية للاختبار

هدفت هذه التجربة الوصول للصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية،

ولتحقيق هذه الأهداف فأن الباحثة طبقت الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة التجربة وهمن طالبات المرحلة الإعدادية (الصف الرابع الأدبي)، بغاية التثبت من وضوح فقرات الاختبار، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها, والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها. واختارت الباحثة هذه العينة لتكون مماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، وفيها مواصفات عينة البحث نفسها. تألفت هذه العينة من (150) طالبة من الصف الرابع الأدبي في ثانوية (الشهباء) , وبعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهن موضوعات مادة تاريخ الحضارة الاسلامية التي أخضعت للتجربة جميعها قبل موعد تطبيق الاختبار, اتضح ان ما استغرق من وقت للإجابة عن فقرات الاختبار كان ما بين (40– 60) *دقيقة حُسب من خلال تحديد* متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع مجيب وأبطأ مجيب في الإجابة عن أسئلة الاختبار،

ولتسهيل الاجراءات الاحصائية تم ترتيب الدرجات تنازليا من اعلى الى ادنى درجة ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%)بوصفهم افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها

-التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

-مستوى صعوبة الفقرات

ويقصد به نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة إجابة صحيحة من عينة ما . (عودة : 1993 ، ص 289)

والباحثة حسبت معامل الصعوبة للفقرات وجدتها تتراوح بين (0.40 – 0.64) وهذا يعني مقبولية الفقرات حيث يرى بلوم إن فقرات الاختبار تعتبر جيدة, عندما يكون معامل صعوبتها من (0.50 – 0.60) في حين تعد مقبولة إذا كان معامل الصعوبة بين (0.20 – 0.80) (Bloom: 1971 , p. 66)

-القوة التمييزية للفقرات

يقصد به قياس مدى قدرة الاختبار على التميز ما بين الطلاب ذوي المستويات المرتفعة والطلاب ذوي المستويات المنخفضة. وعند احتساب معامل التمييز لكل فقرة وجد أنها تتراوح بين (0.33 – 0.70) ويشير إيبل إن الفقرة تعتبر جيدة عندما تكون قوتها التمييزية (0.30) فأكثر

-فاعلية البدائل الخاطئة:

عندما يكون الاختبار من الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) يجب أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد بأنها تؤدي المهمة الموكلة إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة, وعدم اللجوء إلى الصدفة . (حمدي وحميد, 2009: ص25) فالبديل الجيد هو البديل الذي يجذب عدداً من طلاب الفئة الدنيا أكثر من طلاب الفئة العليا وبعكسه يعد البديل غير فعال وينبغي حذفه. (الجلبي،2005: ص75)

وبعد القيام بالعمليات الإحصائية التي يتطلبها البحث لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة وجد أن البدائل الخاطئة قد انجذب إليها طلبة المجموعة الدنيا بعدد اكبر من طلاب المجموعة العليا , وبناءً على ذلك تقرر الابقاء على البدائل الخاطئة كما هي من دون تغيير

-ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحسابه عن طريق التجزئة النصفية اذ جزئت فقرات الاختبار الى نصفين، ضم النصف الاول درجات الفقرات الفردية وضم النصف الثاني درجات للفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات وقد بلغ(0.81) وصحح معامل الثبات بالاعتماد على معادلة سبيرمان – براون فكان معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع وجيد نسبة للاختبارات الغير مقننة التي إذا كان معامل ثباتها (0.67) تعد جيدة . وبذلك عد الاختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية Gronlund:1965 (,p. 125)

-الصورة النهائية للاختبار

بعد الانتهاء من الأجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار وفقراته فأن الاختبار بصورته النهائية تكون من (36) فقرة في اكتساب المفاهيم التاريخية البالغة (12) مفهوماً من الاختيار من متعدد

: تطبيق التجربة:

طبقت الباحثة تجربتها على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاحد الموافق 2023/10/1، بتدريس حصتين كل أسبوعً لكل مجموعة، والتدريس استمر الى يوم الثلاثاء الموافق 1/2/ 2024طبقت الباحثة الاختبار الخاص باكتساب المفاهيم

التاريخية على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق 2023/12/25، الساعة (10.00) صباحاً، لغرض قياس اكتساب المفاهيم.

الوسائل الاحصائية:

1-الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

2-مربع كاي (كا^2) chi-squar

3-معامل إرتباط بيرسون (Pearson

4-معامل سبيرمان _ براون Spearman – Brown Formula

5-معادلة معامل الصعوبة

6-معادلة معامل التمييز

7-معادلة فاعلية البدائل الخطأ

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيره والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

من اجل الوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق نموذج مارزانو ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية) والباحثة طبقت الاختبار الخاص باكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعتين وبعد تحليل النتيجة تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (28.66) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (24.60) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة حرية (58) لصالح طالبات المجموعة التجريبية, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3.46) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج مارزانو,على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية. وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج مارزانو والجدول(8) يوضح ذلك

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	28.66	4.62	58	3.46	2.000	دالة إحصائياً عند

الضابطة	**32**	**24.60**	**4.46**				**مستوى الدلالة 0.05**

الاستنتاجات

اظهرت النتائج ان طالبات المجموعة التجريبية تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار الذي اجي بعد انتهاء التجربة وهذ التفوق يعود حسب رأي الباحثة الى أحد او أكثر من الاسباب التالية

1- فاعلية التدريس بأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التفاعل مع المفاهيم واستيعابها مقارنةً بالطريقة التقليدية.

2- التدريس على وفق بأنموذج مارزانو لأبعاد التعلم جعل الطالبات أكثر تشوقاً وتفاعلاً مع مادة التاريخ من التدريس بالطريقة الاعتيادية .

3- امكانية تطبيق بعض مهارات أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التدريس لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية .

التوصيـــــــــــــــات

1- يجب اعتماد مدرسي مادة التاريخ في المراحل المختلفة بعض مهارات انوذج مارزانو في تخطيط وتنفيذ دروسهم بالإضافة إلى أساليب التدريس القائمة حالياً .

2- إقامة دورات في طرائق التدريس تخصص فيها موضوعات تتعلق بالاستراتيجيات الحديثة بضمنها أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

3- تدريب الطلبة في كليات التربية والتربية الأساسية في الصفوف المتقدمة على كيفية تطبيق اختبارات المفاهيم.

المقترحـــــــات

1-اجراء دراسة مماثلة لمواد ومراحل دراسية اخرى.

2-تطبيق الانموذج على متغير اخر غير اكتساب المفاهيم.

4- إجراء دراسة مقارنة لفاعلية انموذج مارزانو لأبعاد التعلم مع نماذج أخرى للتعرف على أفضليتها في اكتساب المفاهيم.

المصـــــــــــادر

1. حمدي، خالد جمال وسلمى مجيد حميد،(2009): اثر استخدام انموذجي سكمان الاستقصائي ودرايفر في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ ، بحث منشور، **مجلة ديالى**، العدد(38)، كلية التربية، جامعة ديالى.

2. عقيلان، ابراهيم محمد(2000) **مناهج الرياضيات واساليب تدريسها** ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

3. علاّم، صلاح الدين محمود. (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

4. عليان ، شاهر ربحي(2010)، **مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها : النظرية والتطبيق**،ط1، دار المسيرة ،عمان.

5. عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي(1993) **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط3 ، دار الامل ، عمان .

6. فيصل عباس (1996): **الاختبارات النفسية وتقنيتها واجرءاتها** ،ط1، دار الفكر العربي، بيروت.

7- -مزعل، ضياء (2017)اثر استعمال أنموذج مارزانو في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ به عند طلاب الصف الخامس الادبي ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية /جامعة بابل ،العدد 35

8- ملحم، سامي محمد (2010) مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن.

9- النعيمي، محمد عبد العال (2010) تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع ،عمان , الأردن

10- عباس، محمد خليل (2009) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.

11- الحيلة،محمد محمود_: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ،2002.

12-الجلاد، ماجد زكي : تدريس التربية الاسلامية – الأسس النظرية والأساليب العلمية ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

13- العجيلي،صباح حسين (2001) : **مبادئ القياس والتقويم التربوي**, دائرة الاعلام ,وزارة الاعلام ,بغداد

14- قطامي و قطامي، يوسف ونايفة :سيكولوجية التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ،2001

15- عبد الرحمن واخرون, أنور حسين , وعدنان حقي (2007) : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ,دار الرفاق للطباعة والنشر, عمان ,الاردن

16- قطامي , نايفة , **نمو التفكير المهني للأطفال** , دار الميسرة , عمان , الاردن , 2006م 0

17- جمل ,محمد جهاد (2005) *:* **العمليات الذهنية ومهارات التفكير** ,دار الكتاب الجامعي ,العين

18- العدوان ومحمد, زيد سليمان ,فؤاد الحوامدة (2012) : **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق** ,ط 2,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان ,الاردن

19- الرحيلي , مريم احمد فائز, **اثر استخدام انموذج مارزانو فـي تدريس العلوم في تحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة** , اطروحة دكتورة , كلية التربية جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية ,2007م

20- مارزانو , روبرت , واخرون , **ابعاد التعلم دليل المعلم** , تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , 1998م

21- عليان, ربحي مصطفى وغنيم, عثمان محمد : البحث العملي, دار الصفاء للطباعة والنشر, عمان 2004.

باوزير وقربان, سلوى أبو بكر ونادية عبد العزيز : **تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ,** دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 2011.

22- مارزانو ,روبرت **, ابعاد التعلم تقويم الاداء باستخدام انموذج ابعاد التعلم**, ترجمة عبد الحميد , جابر واخرون , دار ضياء للطباعة للنشر والتوزيع , القاهرة ,2000م 0

23-عباس , محمد خليل واخرون , **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , ط1, دار الميسرة , عمان ـ الاردن , 2007م

24–الخياط وربيع ,ضياء قاسم وحازم سلمان (2012) : **اثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تعديل انماط التعلم والتفكير لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية** ,مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية),مجلد (19) ,العدد (62) .

25– موسى , مها كاظم , **اثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص** , كلية التربية للعلوم الانسانية رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ديالى ,2009م

26– ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , **لسان العرب** ج1 , دار صادر , بيروت ,1995م

27– صالح , ماجدة , وبشير هدى , استخدام انموذج لأبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة , **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** , العدد (107) القاهرة ,2005م

28– مارزانو , روبرت , واخرون , **ابعاد التعلم دليل المعلم** , تعريب جابر عبد الحميد وصفاء الاعسر ونادية شريف , دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة , 1999م

29– العبادي, سلمى : **اثر نموذج جانيه في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**, جامعة ديالى, كلية المعلمين, رسالة ماجستير غير منشورة, 2002

30– أللقاني, احمد حسين : **تدريس المواد الاجتماعية**, ج 1, عالم الكتب و القاهرة, 1990

31– قطامي, يوسف محمود : **نظريات التعلم والتعليم**, ط 1, دار الفكر والنشر, عمان, 2005.

عباس , رغد ابراهيم ,**تأثير استخدام انموذج مارزانوا في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة 0**كلية التربية الجامعة المستنصرية اطروحة دكتوراه غير منشورة,2011م

32–عطية , محسن علي , **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**,ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان ,الاردن ,2007م

33–النهار، تيسير، (1996). **الممارسات المدرسية وتنمية التفكير والابتكار، ندوة(دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار)**، جامعة قطر، كلية التربية، 25–28 مارس.

34–سعادة ، جودت احمد (1984)، **مناهج الدراسات الاجتماعية** ط 1 ، دار العلم

35–الحيلة, محمد محمود : (2001)**التصميم التعليمي نظرية وممارسة**, ط 1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن,.

36– الهاشمي ,عايد توفيق(1999) : **المنظمات التطويرية لمناهج الدراسات الاسلامية**, مجلة الفكر التربوي العربي ,العدد(40) ,السنة السابعة ,جامعة عدن ,اليمن.

37– الحصري, علي منير (2000) : **طرق التدريس العامة** ,مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن

38– العبيدي , ضحى مبدر حمد , **اثر انموذج مارزانوا في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهن الابداعي رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية الجامعة المستنصرية ,2011م

39– العبيدي ، هاني شريف واخرون (2006)، **استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم** ، ط 1 ، جدار للكتاب العالمي قنديل ، احمد ابراهيم (2008) ، **المناهج الدراسية الواقع والمستقبل** ، مصر العربية للنشر ، مصر

40– سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب يوسف ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط2، بيروت ، دار الجيل للطباعة والنشر ، 1988م

41– اللقاني، احمد حسين ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، مكتبة الانجلو المصرية، 1980

وارد ، رورث ، بي جي ، نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي واخرون ، سلسلة المائة كتاب ، الثانية ، مراجعة وتقديم موفق الحمداني ، ط1 ، بغداد ، ار الشؤون الثقافية ، 1990

42- كاظم ، احمد خيري، وسعد يسي زكي ، تدريس العلوم ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1976م

43- محمود ، محمد مهدي، دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات على عمليات التذكر ، مجلة آداب المستنصرية، العدد3 ، 1987م.

44- هندي صالح ذياب وهشام عامر عليان ، دراسات في المناهج والاساليب العامة ، ط5 ، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان ، 1987م.

45- الزند, وليد خضر(2004): **التصاميم التعليمية ,** ط1,اكاديمية التربية الخاصة, الرياض ,السعودية

جامل ، عبد الرحمن(2007)، **طرق تدريس المواد الاجتماعية** ، ط 2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن .

46- محمد ومصطفى ,شذى عبد الباقي و محمد عيسى (2011) : **اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي** ,ط1 ,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان , الاردن .

47- عباس، مها فاضل (2010) اثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ,جامعة بغداد.

48- Bloom-b:s and others(1971):Hand bookon for mative and summative evalution of student learning newYork mc graw-hill